

خَيْلِي هُبَا طَالَمَا قَدَّرْتُمْ أَحَدًا كَمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَامَتَا
أَحَدًا لَا تَرْتَبِيَانِ لِمَوْجِ حَزِينٍ عَمَّا قَبْلَ مَا قَدَّرْتُمْ كَمَا
جَرَى السُّؤْمُ بَيْنَ الْعِظْمِ وَالْجِلْدِ مَكَامًا تَكْمَلُ سَاقِي عَقَارِ سَقَامَا
أَقِيمِ عَلَى قَرِينِكَ لَسْتُ بَارِحًا طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَجِبُ صَدَاكَ
وَإِيكَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا الَّذِي يَرُدُّ عَلَى ذِي لَوْعَةٍ إِنْ كَانَا
وَقَالَتْ أخت تاطش ترثيه

كُلُّ شَيْءٍ قَانِكُ حِينَ تَلْقَى أَجْلَكَ
وَالنَّيَابِرُ صِدْقٌ لِقَتَى حَيْثُ سَلَّكَ

قَائِلَةٌ لِلْأُمِّ

قَالَ الْعَجِيزُ السَّلُولِيُّ

فَتَى قَدْ قَدَّرَ السَّيْفُ لِمَنْضَابِي وَلَا رَهْنُ لِنَابَتِهِ وَأَبْدَلُهُ
يَسْرُكُ مَطْلُومًا وَيَرْضِيكَ طَالَمَا وَكَلَّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهَوَّ حَامِلُهُ
وَقَالَ أَبُو الشَّعْبِ الْحَبِيبِيُّ

لَقَدْ

لَقَدْ كَانَ يَرَى الْمَشْرَفِي بِكِفَّةٍ وَيُعْطِي اللَّفَى فِي كُلِّ
حَقٍّ وَبَاطِلٍ

فَإِنْ سَجِنُوا الْقَسْرِي لَا سَجِنُوا أَسْمَهُ وَلَا سَجِنُوا مَعْرُوفَهُ
فِي الْقَبَائِلِ

وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّرِيهِ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدُ

كِرِيمٌ إِذَا لَاقَيْتَهُ مُتَبَسِّمٌ وَأَنَا تَوَلَّى اشْعَثَ الرِّاسَ حَاقِلُهُ

إِذَا الْقَوْمُ أَمْوَايَتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ لِأَحْسَنِ مَاطِنِ وَابِهِ هُوَ قَائِلُهُ

وَقَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ شَرِيكَ

يَنْفَسِي خَيْلِي لِي اللَّذَانَ بِرِصَادٍ مُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحَرْبُ

فِي عَقْبِي

وَلَوْلَا الْأَسَى مَاعَشَيْتُ فِي النَّاسِ سَاعَهُ وَلَكِنْ إِذَا مَا شَيْتُ

جَاوِسِي مِثْلِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي